

"تأثير برنامج للتدريب الباليستي علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعبى كرة السلة "

د/ أحمد فاروق خلف

المقدمة ومشكلة البحث

يؤثر الإعداد البدنى للاعب على مستوى أدائه المهارى بصورة واضحة، فكلما تحسنت اللياقة البدنية استطاع استخدام مهاراته الفنية وتنفيذ واجباته الخططية بكفاءة، وفى غضون فترة الإعداد البدنى الخاص نجد أن عملية تنمية الصفات البدنية الضرورية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية تنمية المهارات الحركية.

ويرى بعض العلماء أن (القوة العضلية) هى التى يتأسس عليها وصول اللاعب إلى مراتب البطولة الرياضية، كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على تنمية بعض الصفات البدنية الأخرى كالسرعة والتحمل والرشاقة وخاصة بالنسبة لأنواع الأنشطة الرياضية التى يرتبط فيها استخدام القوة العضلية بجانب الصفات البدنية السابقة (٢ : ٩١).

واجتمعت الآراء على أن زيادة مقدار القوة العضلية يعتبر عاملاً مهماً لكل الأنشطة الرياضية مع اختلاف الأهمية النسبية لكل نشاط، فالجسم يتحرك بواسطة العضلات التى تتقبض وتجذب الأطراف من موقع إلى آخر، وكلما كانت العضلات قوية كلما كانت هذه الانقباضات أكثر فاعلية فمثلاً فى كرة السلة فإن القوة تمكن اللاعب من التصويب لمسافة أبعد ومن الوثب لأعلى ومن العدو أسرع ومن الالتحام أقوى أى تمكنه من أداء رياضى أفضل (١٠ : ٦٥).

ويمكن تقسيم صفة القوة العضلية إلى (القوة القصوى- القدرة - تحمل القوة) وتتحصر طرق تنميتها فى أسلوبى (التأثير فى الخلايا العضلية نفسها، التأثير

* مدرس بقسم التدريب الرياضى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

فى الجهاز العصبى) والأسلوب الأول يزىء من المقطع العرضى للعضلة بينما الأسلوب الثانى يؤءى إلى تطوير مستوى القوة العضلىة من خلال تحسن مستوى التوافق بين العضلات العاملة والمقابلة فى اتجاه الارتفاع لمستوى تزامن أنشطة الألياف العضلىة، وتحتم الناحية العلمىة استخدام الأسلوبىن معاً فى بعض الأنشطة الرىاضىة (٢ : ١٦).

وىجب أن تعكس طرق تدريب القوة العضلىة طبعىة دائرة الإطالة والتقصىر للمهارات الرىاضىة حىث أن أى حركة رىاضىة تتميز بوجود مرحلة الانقباض بالتطوىل فى العضلة يعقبها مباشرة مرحلة الانقباض بالتقصىر وىشمل ذلك مهارات الرمى والوثب والمشى، والمفتاح الرىسبى للتدريب على القوة العضلىة هو المحافظة بقدر الإمكان على طاقة الحركة كامنة حتى يتم التحوىل من مرحلة الانقباض بالتطوىل إلى الانقباض بالتقصىر بأقصى سرعة ممكنة وهذا التحوىل ىسمى بالقوة الرجعىة، والمقدرة على إنتاج القوة العضلىة بسرعة ىسمى بمعدل تنمية السرعة وأن طرق تنمية القوة السرىة هى النى تؤثر فى ذلك المعدل ومن ضمن هذه الطرق (التدريب البالىستى - التدريب البلىومتراك) (١٥ : ١٧).

ولقد ظهر فى الآونة الأخرىة طريقة جدىة تسمى بالتدريب البالىستى (Ballistic Training) وهو ىستخدم للتغلب على نقص السرعة الناتجة من التدريب التقلىدى بالأنقال هذا بالإضافة إلى تنمية العضلات العاملة والمقابلة والمثبته كما أنه، ىصف الحركات التى تتميز بتزایء السرعة لأقصى مدى مع قذف الأءاة أو النقل فى الفراغ. وىشتمل التدريب البالىستى على تدريبات (رفع أنقال خفىفة الوزن وبسرعات عالية - كور طبىة - جاكى أنقال - جىتر أنقال) وحبث أن طرق تدريب البالىستى لا ىوجد بها نقص أو انخفاض فى السرعة لذا فإنها تحافظ على التوافق الخاص لمعظم الألعاب (١٧-١٠).

وتتطلب رىاضة كرة السلة إلى استعداد ولباقة خاصة لأجزاء الجسم التى تشترك فى أداء المهارات الأساسىة وذلك حتى ىمكن إنجاز المهارة

بانشكل الفنى الصحيح وبتوافق وسلاسة وبأقل جهد، وهذا يعنى أن تؤدى المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط، ويمكننا أن نطلق على رياضة كرة السلة إنها رياضة القدرة العضلية للرجلين والذراعين ويظهر ذلك واضحاً فى مواقف اللعب المختلفة بداية من كرة القذف مروراً بالتصويب والمتابعة بنوعيتها الهجومية والدفاعية، المحاورة السريعة، التمرير السريع، حركات القدمين الدفاعية والعدو السريع فمثلاً تتم علمية التصويب والمتابعة تحت ظروف مختلفة أثناء المباراة لذلك يجب أن يتمتع اللاعب بمقدار مناسب من قدرة الذراعين والكتفين والرسغين وعضلات الجذع وعضلات السمانة وذلك حتى يتسنى له الوثب عالياً والتصويب بسرعة ودقة.

وأيضاً فإن لاعب كرة السلة الجيد هو الذى يجيد المحاورة بأقصى سرعة بكلتا يديه فى ظروف المباراة المختلفة (ضد الدفاع) ولذلك يجب الاهتمام بتدريبات لتنمية القدرة العضلية لكل من الكتف والعضد والساعد والرسغ.

وكذلك فإن مهارة التمرير بأنواعه لا بد وأن تؤدى بسرعة ودقة حتى يتسنى القيام بالهجوم الخاطف أو خلخلة الدفاع والقطع على السلة أو التصويب عن بعد، ولا يمكن تنفيذ ذلك إلى بتنمية القدرة العضلية للعضلات المادة لمفاصل الكتف والكوع والرسغ.

كما إنه فى مهارة حركات القدمين الدفاعية والهجومية يحتاج اللاعب إلى تنمية عضلات الظهر والفخذ والسمانة حتى يتمكن من الانتقال من الدفاع إلى الهجوم بسرعة أو اللحاق بالمنافس والدفاع عليه.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن القدرة العضلية تلعب دوراً كبيراً فى تحديد مستوى الأداء لكثير من المهارات الأساسية للاعب كرة السلة وأن الأسلوب الأمثل لتدريب القدرة العضلية فى كرة السلة هو الأسلوب الذى يتشابه فيه المسار الزمنى للقوة فى المجموعات العضلية العاملة خلال التمرين

مع المسار الزمني للقوة أثناء أداء المهارة ذاتها. ويرى الباحث أن تدريبات المقاومة الباليستية واحدة من أنسب الطرق لتنمية القدرة العضلية للاعب كرة السلة وذلك لأنها تجمع في طبيعتها أدائها من صفتي القوة العضلية والسرعة معاً بالإضافة إلى أنها تشمل تدريبات باستخدام (الانتقال - الكور الطيبة - جاكيت الانتقال - جيتز الانتقال) أي أنها استغلت معظم الأدوات لتحقيق هدف واحد وهو القوة الانفجارية / القدرة العضلية، كما أنها تدريبات تكون أقرب ما تكون في طبيعتها أدائها من طبيعة أداء مهارة كرة السلة، وأيضاً فإنها تتغلب على نقص السرعة الناتجة من التدريب التقليدي للانتقال ولهذا أراد الباحث أن يطبق برنامجاً للتدريب الباليستي ومعرفة تأثيره على بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعب كرة السلة خصوصاً وأنا هناك بعض الدراسات تشير إلى إن التدريب بأثقال عالية الشدة بعدة أسابيع يعقبها تدريب للقدرة العضلية يمكن أن يؤدي إلى نتائج جيدة في القوة والقدرة العضلية أفضل من اتباع أحد الأساليب بشكل منفرد (١٩ : ٢٥).

الدراسات المرتبطة

الدراسة التي قام بها كيري ب. ، روبرت يو . (Kerry P. , Robert U.) ١٩٩٨م وعنوانها "تأثير برنامج للتدريب الباليستي على مهارة الرمي وسرعة العدو في رياضة البيسبول" وتضمنت الدراسة ١٨ لاعباً من فريق الدرجة الأولى والمنتخبات القومية انظموا لمدة عشر أسابيع في تدريبات الباليستي بالإضافة إلى التدريب العادي للبيسبول. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة - مجموعة تجريبية) قوام كل منهما تسعة لاعبين. ثم قلمت المجموعة التجريبية باستخدام تدريبات الباليستي من خلال تدريبات الوثب من الانتشاء نصفاً بصورة انفجارية (Explosive Squat Jump) بالإضافة إلى قذف الثقل أثناء تدريب البنش (Bench Press) وأثقال خفيفة من (٣٠ : ٥٠%) من أقصى ثقل يمكن للاعب أن يرفعه بالإضافة إلى التدريب العادي للبيسبول أما المجموعة الضابطة فاستخدمت التدريب التقليدي بالانتقال، ولقد أظهرت النتائج

تحسن الأداء لإفراد المجموعة التجريبية في سرعة الرمي بمقدار (١,٥ : ٢%) ولم يحدث تغيير في المجموعة الضابطة كما أظهرت النتائج تحسن سرعة العدو لكلاً المجموعتين ولكن الزيادة كانت دالة وبشكل أكبر للمجموعة التجريبية (١٨ : ١٥).

دراسة باسكو سي ، ماجنون ب. ، لوتتين ب. (Luhtanen P. ، Bosco, C, Megnoni P., ١٩٩٣م وعنوانها (العلاقة بين الأداء باستخدام بالانقباضات الثابتة السرعة "الأيروكيتك" وحركات البالستيك) حيث قام ١٢ لاعب للكرة الطائرة بأداء تدريبات باستخدام الانقباضات الثابتة السرعة، واستخدام تدريبات الباليستي لتحديد العلاقة بينهما في العضلات الباسطة الرجلين. وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد ارتباط مباشر بين القوة التي تظهر عند أداء أقصى سرعة حركية ممكنة (انفجارية) وبين أقصى مستوى قوة ثابتة ولكن ارتبطت أنشطة تدريبات الباليستي بقيم عزوم القوة لاختبارات الدراسة وكانت مخرجات القدرة العضلية أثناء تدريب الباليستي أكبر من تدريب الأيروكيتك. (١١ : ٢٦)

أهداف البحث

* يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على:-

- ١- تأثير استخدام برنامج للتدريب الباليستي على بعض المتغيرات البدنية قيد البحث (السرعة والقدرة العضلية والرشاقة) للاعب كرة السلة.
- ٢- تأثير استخدام برنامج للتدريب الباليستي على بعض المهارات الأساسية قيد البحث (التمرير - المحاورة - التصويب - حركات القدمين الدفاعية) للاعب كرة السلة.

فروض البحث

* في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث (السرعة- القدرة العضلية - الرشاقة) ونسبة التحسن ولصالح القياس البعدي.

- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث (تمرير - محاورة - تصويب - حركات القدمين الدفاعية) ونسبة التحسن ولصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث (السرعة- القدرة - الرشاقة) ونسبة التحسن ولصالح القياس البعدى.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث (تمرير - محاورة - تصويب - حركات القدمين الدفاعية) ونسبة التحسن ولصالح القياس البعدى.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث (السرعة - القوة - الرشاقة) ونسبة التحسن ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٦- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث (تمرير - محاورة - تصويب - حركات القدمين الدفاعية) ونسبة التحسن ولصالح المجموعة التجريبية.

التعريف ببعض المصطلحات

* تعريف إجرائى للتدريب الباليستى

هو قدرة العضلات على أداء حركات بأقصى سرعة ممكنة ضد مقاومات خفيفة ومتوسطة تتراوح من ٣٠ : ٥٠%.

إجراءات البحث

أولاً: المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لهذا البحث وقد تم استخدام نموذج من نماذج التصميمات التجريبية وهو القياس القبلي والبعدى لمجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانياً: عينة البحث

أجرى هذا البحث على عينة قوامها ٢٤ لاعباً لكرة السلة ممتاز (أ) عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢٦) سنة بمركز شباب النوبة وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما ١٢ لاعباً أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. ثم قام الباحث بإيجاد التكافؤ بينهما في المتغيرات (السن - الطول - الوزن). جدول (١)، والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث جدول (٢).

جدول (١)

دلالة الفروق بين المتوسطات لقياس السن والطول والوزن

للمجموعة التجريبية والضابطة ن = ٢٤

البيانات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س			
السن	٢٤,٩٢	٢,١١	٢٥,٢٥	٢,١٤	٠,٣٣	٠,٣٨	غير دال
الطول	١٨٩,٩٢	٥,٧٨	١٩١,٨٣	٦,٦٣	١,٩١	٠,٧٦	غير دال
الوزن	٨٥,٥٠	٤,٨١	٨٦,٦٧	٦,٤٧	١,١٧	٠,٥٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٧١.

ويتضح من الجدول السابق (١) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن والطول والوزن) قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

لجمع البيانات الخاصة بالبحث يستخدم الباحث ما يلي:

١- الأدوات والأجهزة (أثقال حرة - أجهزة أثقال - كور طيبة - جاكيت أثقال - جيتز أثقال - كور سلة - أهداف كور سلة - ساعة إيقاف - كونزات - حبل وجير).

٢- الاختبارات المهارية

- اختبار ليلتش للتمرير من الدفع (٧ : ١٠٠).

- اختبار الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح لدقة التمرير بيد واحدة

(٧ : ١٢٧).

- اختبار الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح للمحاورة (٧ : ١٢٩).

- اختبار لنوكس للمحاورة المنتهية بالتصويب السلمى (٧ : ١١٣).
- اختبار ليلتش للتصويب من أسفل الحلقة (٧ : ٩٨).
- اختبار ليلتش للتصويب من الوثب (٧ : ٩٧).
- اختبار جامعة لوزنا للتصويب البعيد القريب (٥ : ١٢٣).
- اختبار الاتحاد الأمريكى للصحة والتربية البدنية والترويح للرمية الحرة (٧ : ١٢٢).
- اختبار حركات القدمين الدفاعية. (١ : ٢٦).
- مرفق (١)
- ٣- الاختبارات البدنية
- سرعة العدو من البدء المنطلق ٥٠متر. (٤ : ٢٢٧)
- اختبار ليستون للرشاقة (٧ : ١١٥).
- الوثب العريض من الثبات (٦ : ٣٩٩).
- الوثب العمودى (٧ : ١١٨).
- الجلوس من الرقود والركبتي منثنيين فى ١٠ ثوان (٦ : ٣١٥).
- رفع الجذع عالياً من الإنبطاح فى ١٠ ثوان (٦ : ٣١٦).
- رمى كرة طيبة وزن ٥ كيلوجرام لأكبر مسافة ممكنة. (٦ : ٤٠١)
- مرفق (٢)

وقد تم اختيارها للأسباب الآتية-

- مناسبتها للمرحلة السنوية التى يجرى عليها البحث.
- إمكانية تطبيقها وسهولة فهمها.
- المعاملات العلمية للاختبارات عالية.
- ولكى يتم التأكد من الصدق وثبات الاختبارات تم تطبيقها على عينة من مجتمع البحث وغير العينة المختارة فى الفترة من ٢٠٠٢/٦/١٥ إلى ٢٠٠٢/٦/١٨.

المعاملات العلمية للاختبارات المختارة:-

أ- الصدق

لحساب صدق الاختبار استخدم الباحث صدق التمايز وذلك لتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على ٢٠ لاعباً، ١٠ لاعبين من ذوى المستوى المرتفع و ١٠ لاعبين من ذوى المستوى المنخفض من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأصلية ، والجدول التالى يوضح النتيجة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن = ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	مستوى مرتفع		مستوى منخفض		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة
		س	ع	س	ع		
سرعة	زمن	٢,٥١	٠,٢٧	٤,١٩	٠,٣٨	١,٦٨	*١٩,٩٨
رشاقة	زمن	٣,٧١	٠,٤٧	٥,٩٥	٠,٣٠	٢,٢٤	*٢٧,٦٣
وثب عمودي	مسافة	٦٤,٢٧	٤,٤٦	٥٠,٤٠	٣,٣٨	١٣,٨٧	*١٩,٥٤
وثب عريض	مسافة	٢٦٥,٣٣	٥,٣١	٢٢٧,٢٧	٥,٣٠	٣٨,٠٦	*١٧,٩٥
الجلوس من الرقود	عدد * زمن	١٢,١٣	٠,٩٩	٨,٤٠	٠,٩٩	٣,٧٣	*١٤
رفع الجذع من الانبطاح	عدد * زمن	١٤,٨٧	٠,٧٤	١٠,٥٣	٠,٨٣	٤,٣٤	*١٦,٠٤
انبطاح مائل ثنى وفرد الذراعين	عدد * زمن	١١,٦٧	٠,٧٢	٨,٤٧	١,٠٦	٣,٢	*١٠,٨١
رمى كرة طبية	مسافة	١٣	٠,٨٩	١٠,٣٣	٠,٩٨	٢,٦٧	*١٦,٧٣
التمرير من الدفع	عدد * زمن	١٤٣,٦٠	٩,٦٤	١٠٦,٢٠	٦,٣٤	٣٧,٤	*١٤,٨٧
دقة التمرير بيد واحدة	عدد	٢٦,٧٣	١,٨٧	١٦,٨٧	١,٤٦	٩,٨٦	*١٨,٨٢
المحاورة	زمن	٥,٩٧	٠,٥٤	٨,٢٩	٠,٣٩	٢,٣٢	*١٩,٦٦
المحاورة المنتهية بالتصويب	زمن	٦,٥٢	٠,٦٤	٨,٩٤	٠,٦١	٢,٤٢	*١٥,٣٧
الرمية الحرة	عدد	١٥	٢,١٠	٨,١٣	١,٥٥	٦,٨٧	*١١,١٤
التصويب من أسفل	عدد * زمن	٢٢,٢٧	٢,٦٦	١٦,٦٠	١,٥٩	٥,٦٧	*٧,٠٦
التصويب من الوثب (دقة)	عدد	١٩,١٣	٢,٠٧	٨,٢٧	١,٦٧	١٠,٨٦	*١٨,٣٤
التصويب من الوثب (سرعة)	زمن	٤٦,٧٥	١,٦٩	٥٠,١٥	٢,٤٣	٣,٤	*٦,٩٨
التصويب البعيد القريب	عدد * زمن	٢٠,٨٧	٣,٣٦	١١,٨٠	١,٦١	٩,٠٧	*٩,٢٢
حركات قدمين الدفاعية	زمن	٨,٤٩	٠,٦٨	١٠,٦٢	٠,٧٣	٢,١٣	*١٧,٩٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٣٤

يتضح من الجدول السابق (٢) ما يلي :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث في التمييز بين المجموعتين ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض.

ب- الثبات:-

لحساب الثبات تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينة قوامها عشرة لاعبين من مجتمع البحث من خارج عينة البحث الأصلية بفارق زمني ثلاثة أيام وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما هو موضح بالجدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية

قيد البحث ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
*٠,٦٦	٠,٥٦	٤,٤٣	٠,٥٨	٣,٤٣	زمن	سرعة
*٠,٩٣	٠,٦٧	٥,٩٣	٠,٥٨	٦,٠٨	زمن	رشاقة
*٠,٩٨	٤,٧٥	٤٩,٨	٤,٦٤	٥٠,٤٢	مسافة	وثب عمودي
*٠,٩٧	٦	٢٢٨,٥٠	٥,٥٢	٢٢٧,٨٣	مسافة	وثب عريض
*٠,٨٣	٠,٦٠	٩	٠,٣٩	٩,١٦	عدد × زمن	الجلوس من الرقود
*٠,٨٣	١,١٦	١٠,٩٢	١٠,٠٨	١٠,٥٨	عدد × زمن	رفع الجذع من الانبطاح
*٠,٨٢	٠,٩٧	٩,٧٥	٠,٦٥	٩,٣٣	عدد × زمن	انبطاح مائل ثني وفرد الذراعين
*٠,٦٩	٠,٨٣	١٠,٨٣	٠,٧٩	١٠,٥٨	مسافة	رمى كرة طبية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يلي :-

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية ما بين ٠,٦٦ : ٠,٩٨ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات المهارية

قيد البحث ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
*٠,٦٤	٥,٤٥	١١٢,٨٣	٤,٤٣	١١٢,٣٣	عدد × زمن	التمرير من الدفع
*٠,٧٨	١,٩٩	١٦,٨٣	١,١٤	١٧,٢٥	عدد	دقة التمرير بيد واحدة
*٠,٩٣	٠,٦٢	٨,٢٨	٠,٥٥	٨,٢٣	زمن	المحاورة
*٠,٧٣	٠,٦٧	٨,٨١	٠,٥٨	٨,٦٦	زمن	المحاورة المنتهية بالتصويب
*٠,٧٣	١,٩٣	٩,٥٠	١,٧٢	٩,٦٧	عدد	الرمية الحرة
*٠,٦٩	٣,٥٣	١٦,١٧	٢,٢٣	١٦,٥٨	عدد × زمن	التصويب من أسفل
*٠,٩١	١,٩٢	٩,٦٧	١,٣	٩,٣٣	عدد	التصويب من الوثب (دقة)
*٠,٩٢	٢,٨٠	٥٠,٣٥	٢,٦٤	٥٠,٥٠	زمن	التصويب من الوثب (سرعة)
*٠,٦٤	١,٧٣	١١,٥٨	١,٤٤	١٢,٠٨	عدد × زمن	التصويب البعيد القريب
*٠,٩٦	٠,٤٨	١٠,٣٧	٠,٦٣	١٠,٢٤	زمن	حركات قدمين الدفاعية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ما بين ٠,٦٤ و ٠,٩٦ وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية.

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث في يوم السبت الموافق ٢٩/٦/٢٠٠٢ بالاجتماع مع أفراد العينة وشرح لهم الهدف من البحث ومراحله وكيفية الأداء السليم لتدريبات الأتقال وتدريبات الباليستي وكيفية التنفس السليم، وكذلك كيفية مراعاة الأمن والسلامة من خلال العمل في مجموعات. وأكد الباحث على ضرورة الالتزام بالمجموعة وتدريباتها المقررة، وكذلك الالتزام بالوزن المحدد لكل لاعب، كما

أكد الباحث على ضرورة مراعاة القواعد الصحية الخاصة بالنوم والتغذية السليمة. وقد قام كل لاعب بتجربة أداء كل تمرين عدة مرات أمام الباحث وقام الباحث بإصلاح الأخطاء لإفراد العينة، وقد أسفرت هذه الدراسة عن تأكيد الباحث من تفهم أفراد عينة البحث لكيفية أداء التمرينات المختلفة.

خامساً: خطوات تنفيذ البحث

أ- القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على عينة البحث من ٢٠٠٢/٦/٢٠ وحتى ٢٠٠٢/٦/٢٥ لكلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وقد راعى الباحث تطبيق الاختبارات لجميع أفراد عينة البحث بطريقة موحدة.

ب- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج المقترح والتقليدي لكلاً من المجموعة التجريبية والضابطة اعتباراً من ٢٠٠٢/٧/١ وحتى ٢٠٠٢/٩/٢٠ ولمدة ١٢ أسبوع بواقع ٣ وحدات تدريبية أسبوعياً، مع مراعاة أن تكون تدريبات كرة السلة المختارة متماثلة تماماً للمجموعتين وباستثناء واحد وهو أن المجموعة التجريبية تستخدم البرنامج المقترح (للتدريب الباليستي) والمجموعة الضابطة تستخدم تدريبات الأتقال مرفق (٣).

أسس وضع البرنامج:-

- مراعاة الفروق الفردية بين أفراد عينة البحث وذلك من خلال إجراء قياسات لتحديد الحد الأقصى لمقدرة أفراد عينة البحث وذلك لكل تمرين من التمرينات التي يتضمنها البرنامج حتى يمكن تشكيل الحمل المناسب لكل فرد من أفراد عينة البحث.

- مراعاة التشكيل المناسب للحمل من حيث الحجم والشدة لتجنب ظاهرة الحمل الزائد.

- أن تكون فترة الراحة بين التمرينات داخل الجرعة التدريبية كافية لوصول أفراد عينة البحث للراحة المناسبة.

- مراعاة الزيادة المستمرة والمتدرجة للحمل من خلال الشدة والحجم.

- وضع ثلاث وحدات تدريبية لكل أسبوع (الأثنين - الأربعاء - الجمعة) مع ملاحظة أن التدريبات يوم الأثنين والجمعة هي نفسها أما يوم الأربعاء فالتدريبات مختلفة وذلك لتجنب الإرهاق العضلي للاعبين.

- أن تكون تدريبات الباليستي تقريباً في نفس المسار الحركي الزمنى للتدريبات المهارية في كرة السلة.

- قياس أقصى ثقل يمكن لكل لاعب رفعه وذلك في بداية كل فترة تدريبية جديدة وأن يتم تحديد الأوزان التي يتدرب بها اللاعب خلال المرحلة التالية على أساس هذا القياس.

- تقسيم فترة البرنامج المقترح (الباليستيك) إلى أربع فترات.

١- لفترة الأولى: مدتها (٣) ثلاث أسابيع وهدفها تنمية التحمل العضلي وتم فيها استخدام الأثقال بحمل تتراوح شدته ما بين ٤٠ : ٦٠% من أقصى ثقل يمكن أن يرفعه اللاعب لمرة واحدة والتكرارات تتراوح ما بين ١٠ - ١٢ تكرار.

٢- الفترة الثانية: مدتها (٣) ثلاث أسابيع وهدفها هو القوة الأساسية بحمل تتراوح شدته ما بين ٦٠ : ٨٠% من أقصى ثقل يمكن أن يرفعه اللاعب لمرة واحدة والتكرارات تتراوح ما بين ٥ - ٩ تكرار.

٣- الفترة الثالثة: مدتها (٣) ثلاث أسابيع وهدفها تنمية القوة القصوى / القدرة بحمل تتراوح شدته ما بين ٨٠ : ١٠٠% من أقصى ثقل يمكن أن يرفعه اللاعب لمرة واحدة والتكرارات تتراوح ما بين ٣ - ٧ تكرار.

٤- الفترة الرابعة: مدتها (٣) ثلاث أسابيع وهي تحتوى على تدريبات الباليستى وهدفها تنمية القوة الانفجارية والقدرة ومقدار الحمل بها من ٣٠ : ٥٠% من أقصى ثقل يمكن أن يرفعه اللاعب والشدة عالية جداً والحجم منخفض.

- أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد استخدمت برنامج التدريب بالأثقال فقط وأنقسم إلى ثلاث فترات كما يلي:-

١- الفترة الأولى: مدتها (٤) أربع أسابيع و هدفها تنمية التحمل العضلى بحمل تتراوح شدته ما بين ٤٠ : ٦٠% من أقصى ثقل يمكن أن يرفعه اللاعب لمرة واحدة والحجم كبير وتحتوى على نفس تدريبات الفترة الأولى للبرنامج المقترح ونفس التكرارات.

٢- الفترة الثانية: مدتها (٤) أربع أسابيع و هدفها تنمية القوة الأساسية بحمل تتراوح شدته ما بين ٦٠ : ٨٠% من أقصى ثقل يمكن أن يرفعه اللاعب لمرة واحدة والحجم متوسط وتحتوى على نفس تدريبات الفترة الثانية للبرنامج المقترح ونفس التكرارات.

٣- الفترة الثالثة: مدتها (٤) أربع أسابيع و هدفها تنمية القوة القصى / قدرة بحمل تتراوح شدته ما بين ٨٠ : ١٠٠% من أقصى ثقل يمكن أن يرفعه اللاعب لمرة واحدة والحجم منخفض وتحتوى على نفس تدريبات الفترة الثالثة للبرنامج المقترح ونفس التكرارات.

ج- القياس البعدى:

قام الباحث بمعاونة مساعد المدرب بالقياس البعدى لعينة البحث فى الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث فى الفترة من ٢٢/٩/٢٠٠٢ وحتى ٢٥/٩/٢٠٠٢ لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.

سادساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التى تعتمد على أسلوب المقارنة بين المتوسطات القياسات التى يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية

ومتوسطات القياسات التي يحصل عليها أفراد المجموعة الضابطة وفي ضوء أهداف البحث وفروضه أعتمد الباحث على التحليلات الآتية:-

- ١- حساب المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة للقياسات البدنية والمهارية قيد البحث قبل وبعد تنفيذ البرنامج.
- ٢- حساب الانحراف المعياري لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة للقياسات البدنية والمهارية قيد البحث قبل وبعد تنفيذ البرنامج.
- ٣- دراسة دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، واستخدم الباحث اختبار (t) لمجموعتين متساويتين العدد.

$$t = \frac{22-12}{\sqrt{\frac{24+24}{1-n}}}$$

- ٤- دراسة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث باستخدام اختبار (t)

$$t = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{مج ح ٢ ف}{ن (ن - ١)}}}$$

- ٥- دراسة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث باستخدام اختبار (t)

$$t = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{مج ح ٢ ف}{ن (ن - ١)}}}$$

- ٦- دراسة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث باستخدام اختبار (t)

$$t = \frac{23-14}{\sqrt{\frac{24+14}{1-n}}}$$

٧- حساب نسبة التحسن لكل مجموعة على حدة ثم الفرق بينهما.

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدى} - \text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times 100$$

سابعاً : عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس

القبلى للاختبارات البدنية ن = ٢٤

المتغيرات	وحدة القياس	تجريبى ن = ١٢		ضابطن = ١٢		قيمة (ت)	الدلالة
		ع	س	ع	س		
عدو ٥٠م	زمن	٤,٠٣	٠,٢٧	٤,٢٨	٠,٥٥	١,٣٥	غير دال
الرشاقة	زمن	٥,٩٠	٠,٣٠	٦,٠٠	٠,٥١	٠,٥٦	غير دال
الوثب العمودى	مسافة	٥٠,٤٢	٣,٨٢	٥١,١٧	٤,٢٨	٠,٤٣	غير دال
الوثب العريض	مسافة	٢٢٩,٥	٤,٦٢	٢٢٩,٨٣	٤,٧٨	٠,١٦	غير دال
الجلوس من الرقود والركبتين منثنيتين	عدد × زمن	٩,٠٠	٠,٧٤	٩,٣٣	٠,٤٩	١,٢٣	غير دال
رفع الجذع عالياً من الانبطاح	عدد × زمن	١٠,٩٢	٠,٩٠	١١,٠٠	١,٠٤	٠,١٩	غير دال
تنى الذراعين من الانبطاح المائل	عدد × زمن	٩,٢٥	٠,٧٥	٩,٤٢	٠,٥١	٠,٦٢	غير دال
رمى كرة طيبة ٥كجم	مسافة	١٠,٦٧	٠,٩٧	١٠,٨٣	٠,٩٤	٠,٣٩	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧١٧

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلى:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

فى المتغيرات البدنية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس القبلي للاختبارات المهارية ن = ٢٤

الدلالة	قيمة (ت)	ضابطن = ١٢		تجريبى ن = ١٢		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
غير دال	٠,٣٥	٦,٧٨	١٠,٦٥	٦,٦٥	١٠,٥٥	عدد × زمن	التمرير من الدفع
غير دال	٠,٧٥	١,٢٦	١٨,٠٨	١,٣٧	١٧,٦٦	عدد	دقة التمرير بيد واحدة
غير دال	٠,١٢	٠,٣٧	٨,٢٦	٠,٤٠	٨,٢٨	زمن	المحاورة
غير دال	٠,٣٥	٠,٥٢	٨,٦٤	٠,٥٥	٨,٧٢	زمن	المحاورة المنتهية بالتصويب
غير دال	٠,٣١	١,٨٣	٩,٩٢	١,٩٢	٩,٦٧	عدد	الرمية الحرة
غير دال	٠,٥٠	١,٤٨	١٧,٢٥	١,٦٢	١٦,٩٢	عدد × زمن	التصويب من أسفل
غير دال	٠,٤٣	٠,٩٠	٩,١٧	٠,٨٥	٩,٣٣	عدد	التصويب من الوثب (دقة)
غير دال	٠,٠٢	١,٤٤	٥٠,٣٤	١,٤٥	٥٠,٣٣	زمن	التصويب من الوثب (سرعة)
غير دال	٠,٥٢	١,٨٨	١٢,٣٤	١,٨٨	١١,٩٢	عدد × زمن	التصويب البعيد القريب
غير دال	٠,٤٤	٠,٦٦	١٠,٢٥	٠,٦٣	١٠,١٣	زمن	حركات القدمين الدفاعية

قيمة (ت) الجدولية أن مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧١٧

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى

المتغيرات المهارية قيد البحث مما يشير على تكافؤ المجموعتين.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى

المتغيرات البدنية ن = ١٢

نسبة التحسن	قيمة (ت)	مربع الحرفات الفروق	متوسط الفروق	مجموع الفروق	البعدى		القبلى		وحدة القياس	المتغيرات
					ع	م	ع	م		
٢٨,٥٠	٩,٦٢	٢,١٢	١,٢٢	١٤,٦٤	٠,٤٨	٣,٠٦	٠,٥٥	٤,٢٨	زمن	عدو ٥٠م
١٧,٨٣	١٣,٠٩	٠,٨٨	١,٠٧	١٢,٨٤	٠,٥٤	٤,٩٣	٠,٥١	٦,٠٠	زمن	الرشاقة
١٣,٠٢	١٥,٤١	٢٤,٦٧	٦,٦٦	٨٠,٠٠	٤,٦٧	٥٧,٨٣	٤,٢٨	٥١,١٧	مسافة	الوثب العمودى
١١,٧٩	١٣,٦٩	٥١٦,٩٢	٢٧,٠٩	٣٢٥,٠٠	٤,٧٢	٢٥٦,٩	٤,٧٨	٢٢٩,٨٣	مسافة	الوثب العريض
١٧,٩٠	١١,٧٥	٢,٦٧	١,٦٧	٢٠,٠٠	٤١,٠٠	١١,٠٠	٠,٤٩	٩,٣٣	عدد × زمن	الجلوس من الرقود والركبتين منتبئين
١٦,٦٤	٧,٥٩	٧,٦٧	١,٨٣	٢٢,٠٠	٠,٩٩	١٢,٨٣	١,٠٤	١١,٠٠	عدد × زمن	رفع الجذع عالياً من الانبطاح
١٥,٩٢	٩,٩٥	٣,٠٠	١,٥٠	١٨,٠٠	٠,٤٩	١٠,٩٢	٠,٥١	٩,٤٢	عدد × زمن	ثنى الزراعين كاملاً من الانبطاح المائل
٢٠,٧٨	٤,٧٠	٣٠,٢٥	٢,٢٥	٢٧,٠٠	٠,٩٥	١٣,٠٨	٠,٩٤	١٠,٨٣	مسافة	رمى كرة طبية مكعب

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٩٦

من جدول (٧) يتضح ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع الاختبارات البدنية قيد البحث ونسبة التحسن لصالح القيلس البعدي إذا أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني أن البرنامج التقليدي له تأثير إيجابي على المتغيرات البدنية قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع عبد العزيز النمر ونايمان الخطيب ١٩٩٦م حيث ذكرا أن التدريب بالأنقال يؤثر تأثير إيجابياً على عناصر اللياقة البدنية فالرياضي الأقوى والأكبر حجماً في العضلات له اليد العليا في حالة تقارب المستوى الفني إلى جانب أن القوة تزيد من السرعة والرشاقة والقدرة (١٠ : ٦٥).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره بورينو باليتو (Bruno Pauletto) ١٩٩٤م بأن التدريب بالأنقال يؤثر على القوة العضلية للاعب كما أنها تساعد على زيادة السرعة والوثب لأعلى (١٤ : ٤).

كما يذكر مدحت صالح وآخرون ١٩٩٣م أن القوة العضلية لها دور فعال في عناصر اللياقة البدنية التحمل والسرعة والرشاقة. (٨ : ١٤)

جدول (٨)

دلالة الفروق من متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

المتغيرات المهارية ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		مجموع الفروق	متوسط الفروق	مربع انحرافات الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن
		ع	م	ع	م					
التمرير من الدفع	عدد × زمن	٦,٧٨	١٠,٦٥	١٠,٦٩	١٣٤,٧٥	٣٣٩,٠٠	٢٨,٢٥	١٠٢,٢٥	٩,٧٨	٢٦,٥٣
دقة التمرير بيد واحدة	عدد	١٨,٠٨	١٨,٢٦	١,٥٢	٢٤,٨٣	٨١,٠٠	٦,٧٥	٢٦,٢٥	١٥,١٤	٣٧,٣٣
المحاورة	زمن	٨,٢٦	٨,٣٧	٧,٠٢	٧,٠٢	١٤,٨٨	١,٤٢	١,٥٩	١١,٣٠	١٥,٠١
المحاورة المنتهية بالتصويب	زمن	٨,٦٤	٨,٥٢	٧,٥١	٧,٥١	١٣,٥٦	١,١٣	١,٥٧	١٠,٣٧	١٣,٠٨
الرمية الحرة	عدد	٩,٩٢	٩,٨٣	١,٨٩	١٦,٩٢	٨٤,٠٠	٧,٠٠	٧٨,٠٠	٩,١١	٧٠,٥٦
التصويب من أسفل	عدد × زمن	١٧,٢٥	١٧,٤٨	١,٢٦	١٩,٥٠	٢٧,٠٠	٢,٢٥	٢,٢٥	١٧,٢٣	١٣,٠٤
التصويب من الوثب دقة	عدد	٩,١٧	٩,٩٠	٠,٧٥	١٤,٦٧	٦٦,٠٠	٥,٥٠	٢١,٠٠	١٣,٧٩	٥٩,٩٨
التصويب من الوثب سرعة	زمن	٥٠,٣٤	٥٠,٤٤	١,٨٢	٥٢,١٤	٢١,٦٠	١,٨٠	١٥,٤٨	١٥,٢٦	٣,٥٨
التصويب البعيد القريب	عدد × زمن	١٢,٣٤	١٢,٨٨	٢,٢٣	١٧,١٧	٥٨,٠٠	٤,٨٣	٢٤,٦٧	١١,١٧	٣٩,١٤
حركات القدمين الدفاعية	زمن	١٠,٢٥	١٠,٦٦	٠,٥٠	٩,١٣	١٣,٤٤	١,١٢	١,٤٦	١٣,٨٦	١٠,٩٣

يتضح من الجدول (٨) يتضح ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث ونسبة التحسن وهذا يؤكد على أن البرنامج التقليدي المستخدم للمجموعة الضابطة قد أثر تأثير إيجابياً على المتغيرات المهارية المختارة وفي هذا الصدد يذكر مدحت صالح وآخرون ١٩٩٣م أنه اجتمعت الآراء على أن زيادة مقدار القوة العضلية يعتبر عاملاً هاماً للاعبين في بعض الأنشطة الرياضية أكثر من بعض الأنشطة الرياضية الأخرى حيث ثبت أن الأنشطة الرياضية المعتمدة على القدرة العضلية مثل كرة السلة، السباحة، سرعة العدو، رمى الجلة أو القرص والوثب الطويل يمكن ترقية وتحسين الأداء فيها عن طريق تدريبات القوة أكثر من الأنشطة المعتمدة أساساً على التحمل حيث أن تدريبات القوة تعمل على زيادة كلاً من سرعة وقدرة الانقباض (٨ : ٣٦٧).

كما يذكر مصطفى زيدان أن تخطيط برنامج الإعداد البدني الخاص يجب التركيز فيه على بناء وتقوية المجموعات العضلية المشاركة في أداء المهارات حتى يمكن إنجاز المهارة بالشكل الفني الصحيح وبتوافق و سلاسة وبأقل مجهود وهذا يعني أن تؤدي المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط مثل مهارة التصويب - المحاورة - التمرير (٩ : ٥١).

كما يشير عبد العزيز النمر وناريمان الخطيب على أن تدريب القوة في الألعاب الجماعية مثل كرة السلة تزيد من قدرة اللاعب على اتخاذ مكانه تحت السلتين وعلى المتابعة وعلى التصويب من مسافة أبعد كما تمكنه من الوثب أعلى وبمعدل أسرع (١٠ : ٦٥).

ويلاحظ الباحث من الجدول السابق أن مهارة دقة التصويب من الوثب زادت نسبتها ولكن مع زيادة زمن الأداء وهذا غير مطلوب في كرة السلة حيث أن اللاعب في المباراة يلعب تحت ضغط الزمن (مدافع) فيجب أن تكون لديه القدرة على زيادة نسبة نجاح التصويب بسرعة أي تحت ضغط الزمن.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

المتغيرات البدنية ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		مجموع الفروق	متوسط الفروق	مربع انحرافات الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن
		ع	م	ع	م					
عذر ٥٠م	زمن	٤,٠٣	٠,٢٧	٢,٥٩	٠,٤١	١٧,٢٨	١,٤٤	٤,٥٧	٠٧,٧٤	٣٥,٧٣
الرشاقة	زمن	٥,٩٠	٠,٣٠	٣,٧٦	٠,٥٠	٢٥,٦٨	٢,١٤	٠,٧٥	٢٨,٤١	٣٦,٢٧
الوثب العمودي	مسافة	٥٠,٤٢	٣,٨٢	٦٣,٢٥	٤,٧٨	١٥٤,٠٠	١٢,٨٣	٦٧,٦٧	١٧,٩٢	٢٥,٤٥
الوثب العريض	مسافة	٢٢٩,٥	٤,٦٢	٢٦٤,٩٢	٤,٧٧	٤٢٥,٠٠	٣٥,٤٢	٤٥٦,٩٢	١٩,٠٤	١٥,٤٣
الجلوس من فرود والركبتين منتبھتين	عدد × زمن	٩,٠٠	٠,٧٤	١١,٩٢	٠,٧٦	٣٥,٠٠	٢,٩٢	١٢,٩٢	٩,٣٣	٣٢,٤٤
رفع الجذع عالياً من الإنبساط	عدد × زمن	١٠,٩٢	٠,٩٠	١٤,٥٨	٠,٨٦	٤٤,٠٠	٣,٦٦	١٤,٦٧	١٠,٩٨	٣٣,٥٢
ثني النزاعن كاملاً من الانبساط للمائل	عدد × زمن	٩,٢٥	٠,٧٥	١١,٨٣	٠,٦٩	٣١,٠٠	٢,٥٨	١٠,٩٢	٨,٩٧	٢٧,٨٩
رمي كرة طبية مكجم	مسافة	١٠,٦٧	٠,٩٧	١٣,٨٣	١,٦٩	٣٨,٠٠	٣,١٦	٩,٦٧	١١,٦٨	٢٩,٦٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٩٦

من جدول (٩) يتضح أن

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات البدنية قيد البحث ونسبة التحسن لصالح القياس البعدي إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ويعزى الباحث ذلك إلى نجاح البرنامج المقترح "التدريب الباليستي" وتأثيره على المتغيرات البدنية ويتفق ذلك مع ما ذكره أدmond R. Burke (٢٠٠١م أن التدريب الباليستي يؤدي إلى زيادة السوعة عند استخدام أوزان خفيفة وذلك لأنه يشتمل عند التدريب عليه الإسراع بالثقل أو الجسم بطريقة انفجارية إلى أعلى سرعة تتناسب مع طبيعة الأداء المهاري كما أنه يشتمل على تمرينات الإفعاء (Explosive squat jump) ودفع المنصة (press Bench) وتمرينات بالإضافة إلى تدريبات الكرة الطبية وهي مجموعة من التدريبات تشتمل على الوثب وقذف كرات الأثقال والوثب مع مسك الثقل وكلها حركات تزيد من السرعة والقدرة والرشاقة (١٤-٥١).

كما يشير تشالز استايلي (Chales I. Styaley) ١٩٩٦م إلى أن التدريب الباليستي يزيد من سرعة اللاعب وقدرته على الوثب وأيضاً الرشاقة وذلك من خلال تمارين مكثمة تقدم مخرجات قدرة أعلى وتعمل على حدوث تكيف في الجهاز العصبي (١٣ : ١٥).

كما يذكر جورج ب. (George B.) ١٩٨٨م أن تدريب الباليستي يعتبر من أنسب أنواع التدريب لتنمية السرعة والقدرة العضلية حيث أن أغلب التدريبات تؤدي بصورة إنفجارية وليس بها أي انخفاض في السرعة حيث يتم تحويل الانقباض بالتطويل إلى الانقباض بالتقصير بأقصى سرعة ممكنة (١٥ : ١١٨).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في المتغيرات المهارية ن = ٨٢

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		مجموع الفروق	متوسط الفروق	مربع انحرافات الفروق	قيمة (ت)	نسبة التحسن
		ع	م	ع	م					
التسريع من الدفع	عدد × زمن	٦,٦٥	١٠,٥٥	١٠,٦٩	١٤٣,٦٧	٤٥٨,٠٠	٣٨,١٧	١٧٦,٦٧	١٠,٤٦	٣٦,١٨
دقة التمير بيد واحدة	عدد	١,٣٧	١٧,٦٦	٢,٢٢	٢٥,٩٢	٩٩,٠٠	٨,٢٦	٦٤,٢٥	١١,٨٤	٤٦,٧٧
المحاورة	زمن	٠,٤٠	٨,٢٨	٠,٥٦	٥,٩٦	٢٧,٨٤	٢,٣٢	١,٩٦	١٩,٠٦	٢٨,٠٢
المحاورة المنتهية بالتصويب	زمن	٠,٥٥	٨,٧٢	٠,٦٣	٦,٥٧	٢٥,٨٠	٢,١٥	٣,٠٣	١٤,١٩	٢٤,٦٦
الرمية الحرة	عدد	١,٩٢	٩,٦٧	١,٧١	١٦,٤٢	٨١,٠٠	٦,٧٥	٨٠,٢٥	٨,٦٦	٦٩,٨٠
التصويب من أسفل	عدد × زمن	١,٦٢	١٦,٩٢	٢,٤٧	٢١,٩٢	٦٠,٠٠	٥,٠٠	٥٢,٠٠	٧,٩٧	٢٩,٥٥
التصويب من الوثب دقة	عدد	٠,٨٥	٩,٣٣	٠,٨٦	١٥,٠٨	٦٩,٠٠	٥,٧٥	١٨,٢٥	١٥,٤٦	٦١,٦٣
التصويب من الوثب سرعة	زمن	١,٤٥	٥٠,٣٣	٠,٦٧	٤٩,٨٩	٥,٢٨	٠,٤٤	١٦,٩٣	١,٢٣	٠,٨٧
التصويب البعيد القريب	عدد × زمن	١,٨٨	١١,٩٢	٢,٥٣	١٩,٩٢	٩٦,٠٠	٨,٠٠	١٥٢,٠٠	٧,٤٦	٦٧,١١
حركات القدمين الدفاعية	زمن	٠,٦٣	١٠,١٣	٠,٣٣	٨,١١	٢٤,٢٤	٢,٠٢	٢,٢١	١٥,٦٣	١٩,٩٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٧٩٦

من جدول (١٠) يتضح ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ونسبة التحسن لصالح القياس البعدي ماعدا مهارة التصويب من الوثب (سرعة). إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤكد نجاح برنامج الباليستي المقترح وتأثيره على مهاراته المختارة وفي هذا الصدد يذكر ميشيل كنت (Michael Kent) ١٩٩٨م أن تنمية القدرة العضلية من خلال تدريبات الباليستي تؤثر بدورها على أى مهارة تحتاج إلى القدرة على الوثب الأعلى (التصويب) وأيضاً قدرة الذراعين فى الرمي (التصويب والتمرير) ومن ثم فهي تدريبات فعالة فى رياضة البيسبول وكرة السلة والسباحة وكرة القدم. (٦٠: ٢٠)

ويرى الباحث أن نجاح برنامج الباليستي المقترح فى إنه أستخدم تدريبات أقرب ما تكون فى طبيعة أدائها من طبيعة أداء كرة السلة وفى هذا الصدد يذكر ميشيل استون وآخرون (Michael Stone) ١٩٩٨م أن التدريب الباليستي تزيد من سرعة الأداء الحركى بمعنى أن القوة المكتسبة من هذا النوع فى التدريب تؤدي إلى أداء حركى أفضل فى النشاط الرياضى الممارس مثل البيسبول وكرة السلة وذلك من خلال تشابه طبيعة أداء تدريبات الباليستي مع طبيعة أداء اللعبة هذا بالإضافة إلى أن التدريب الباليستي تعمل على زيادة مقدرة العضلات على الانقباض بمعدل أسرع وأكثر تفجيراً خلال مدى الحركة فى المفصل وبكل سرعات الحركة (١٩ : ٢٥).

ويؤكد ذلك مصطفى زيدان ١٩٩٧م أن مهارات كرة السلة تتطلب استعداد ولياقة خاصة لأجزاء الجسم التى تشترك فى أدائها وذلك حتى يمكن إنجاز المهارة بشكل فنى صحيح وتوافق وسلاسة وأقل جهد وهذا يعنى أنه تؤدي المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط ومن هنا يجب عند تخطيط البرنامج الإعداد البدنى الخاص للاعبى كرة السلة التركيز على بناء وتقوية

المجموعات العضلية المشاركة في أداء المهارات الأساسية للعبة وهذا ما تم تطبيقه في برنامج التدريب الباليستي المقترح. (٩ : ٥١)

أما عن مهارة التصويب من الوثب فهي غير دالة وذلك يعتبر مؤشر إيجابي وليس سلبي حيث نجح البرنامج المقترح الباليستي في أن يرفع نسبة اللاعب في التصويب من الوثب في نفس زمن القياس القبلي أي إنه مكن اللاعب من أن يزيد نسبة نجاح التصويب من الوثب تحت ضغط الزمن (الدفاع) وهذا يعني أنه زادت سرعة اللاعب في الأداء مع زيادة نسبة التحسن وهذا هو المطلوب تقريباً في مباراة كرة السلة.

جدول (١١)

دلالة فرق الفروق بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث $n = 24$

الفرق في نسبة التحسن	قيمة (ت)	ضابطة $n = 12$		تجريبية $n = 12$		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
٧,٢٣	*٢,٤٦	٠,٤٨	٣,٠٦	٠,٤١	٢,٥٩	زمن	عدو ٥٠م
١٨,٤٤	*٥,٢٧	٠,٥٤	٤,٩٣	٠,٥٠	٣,٧٦	زمن	الرشاقة
١٢,٤٣	*٢,٦٩	٤,٦٧	٥٧,٨٣	٤,٧٨	٦٣,٢٥	مسافة	الوثب العمودي
٣,٦٤	*٣,٩٦	٤,٧٢	٢٥٦,٩٢	٤,٧٧	٢٦٤,٩٢	مسافة	الوثب العريض
١٤,٥٤	*٣,٥٤	٠,٤١	١١,٠٠	٠,٧٦	١١,٩٢	عدد × زمن	الجلوس من الرقود والركبتين منثنتين
١٦,٨٨	*٤,٤٢	٠,٩٩	١٢,٨٣	٠,٨٦	١٤,٥٨	عدد × زمن	رفع الجذع عالياً من الإبطاح
١١,٩٧	*٣,٥٨	٠,٤٩	١٠,٩٢	٠,٩٦	١١,٨٣	عدد × زمن	ثني الذراعين كاملاً من الإبطاح المائل
٨,٨٤	٠,٩٦ غير دال	١,٩٥	١٣,٠٨	١,٦٩	١٣,٨٣	مسافة	رمي كرة طبية ٥كجم

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $(0,05) = 1,717$

من جدول (١١) يتضح ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبيية والضابطة لصالح المجموعة التجريبيية فى جميع الاختبارات البدنية قيد البحث ونسبة التحسن ما عدا اختبار رمى الكرة الطيبة ٥كجم إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥). ويرجع ذلك الباحث إلى أن برنامج التدريب باليستى له دور فعال فى تنمية العناصر البدنية مثل (السرعة - الرشاقة - القدرة العضلية) عند اللاعبين يتضمنه من تدريبات مختلفة تهدف إلى رفع مستوى القوة والسرعة والرشاقة عند اللاعبين ويؤكد ذلك ميشيل وآخرون (Michael) ١٩٩٩م أن التدريب باستخدام أوزان خفيفة والذى يتسم بقدرة عالية يؤثر على أجزاء مختلفة من منحنيات القوة والسرعة وأيضاً فإن الهدف الرئيسى للتدريب على الأوزان الخفيفة هو زيادة معدل إنتاج القوة الانفجارية بينما يزيد التدريب التقليدى باستخدام الأوزان الثقيلة القوة القصوى للاعبين، كما أن التدريب الذى يتسم بالسرعة العالية يؤدي إلى سرعة الأداء الرياضى إلى حد كبير أكثر من التدريب التقليدى الذى يستخدم الأوزان الثقيلة (١٩ : ٢٥).

ويذكر جورج دننيمان وآخرون (George Dintiman) ١٩٩٧م أن التدريب باستخدام الأوزان الثقيلة على مدى أسابيع قليلة والذى يعقبه تدريبات على السرعة والقوة من خلال التدريب باليستى يمكن أن يحدث مكاسب قوية فى القوة والقدرة بالمقارنة مع أى نوع بمفرده (١٧ : ١١٨).

ويؤكد ذلك أيضاً نخبة من العلماء المتخصصين فى تطوير القوة العضلية فى جامعة لوزيانا من أن التدريب بالأوزان الثقيلة والذى يعقبه تدريبات باليستى ينتج منه مزايا قوية فى القدرة العضلية والأداء الرياضى، ويعتبر التدريب باليستى من انسب الأساليب للوصول بالقوة الانفجارية إلى الحد الأقصى إذ أن القوة الانفجارية تحدد عند حمل شدته من ٣٠ : ٥٠% من الحد الأقصى لمقدرة اللاعب (١٨ : ٢٥).

جدول (١٢)

دلالة فرق الفروق بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات المهارية قيد البحث ن = ٢٤

الفرق في نسبة التحسن	قيمة (ت)	ضابطة ن = ١٢		تجريبية ن = ١٢		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
٩,٦٥	*١,٩٦	١٠,٦٩	١٣٤,٧٥	١٠,٦٩	١٤٣,٦٧	عدد * زمن	التمرير من الدفع
٩,٤٤	١,٣٤ غير دال	١,٥٢	٢٤,٨٣	٢,٢٢	٢٥,٩٢	عدد	دقة التمرير بيد واحدة
١٣,٠١	*٥,١٢	٠,٤٠	٧,٠٢	٠,٥٦	٥,٩٦	زمن	المحاورة
١١,٥٨	*٤,٢٦	٠,٣٧	٧,٥١	٠,٦٣	٦,٥٧	زمن	المحاورة المنتهية بالتصويب
٠,٧٦	٠,٦٥ غير دال	١,٨٩	١٦,٩٢	١,٧١	١٦,٤٢	عدد	الرمية الحرة
١٦,٥١	*٢,٩٠	١,٢٦	١٩,٥٠	٢,٤٧	٢١,٩٢	عدد * زمن	التصويب من أسفل
١,٦٥	١,٢٠ غير دال	٠,٧٥	٧٤,٧٦	٠,٨٦	١٥,٠٨	عدد	التصويب من الوثب دقة
٢,٧١	*٣,٨٥	١,٨٢	٥٢,١٤	٠,٦٧	٤٩,٨٩	زمن	التصويب من الوثب سرعة
٢٧,٩٧	*٢,٧٠	٢,٢٣	١٧,١٧	٢,٥٣	١٩,٩٢	عدد * زمن	التصويب البعيد القريب
٩,٠١	*٥,٦٩	٠,٥٠	٩,١٣	٠,٢٣	٨,١١	زمن	حركات القدمين

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(٠,٠٥) = ١,٧١٧$

من جدول (١٢) يتضح ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ونسبة التحسن ما عدا اختبار التمرير بيد واحدة ، الرمية الحرة و التصويب من الوثب (دقة)، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(٠,٠٥)$ ، مما يؤكد نجاح برنامج التدريب الباليستي في زيادة سرعة أداء المهارات المختارة ويتفق ذلك مع الدراسة التي قام بها كيري ب. ، روبرت يو. (Kerry P. , Robert U.) ١٩٩٨م على ١٨ لاعب بيسبول في المنتخب القومي في أن التدريب الباليستي (Ballistic Training) يمكن أن

يزيد الأداء أثناء الرمي في البيسبول حيث أنه يؤدي إلى تكيفات فى الجهاز العصبى العضلى خارج نطاق تأثيرات التدريب العادى فى البيسبول على عكس التدريب بالأثقال التقليدى بأحمال ثقيلة وبسرعات بطيئة الذى قد لا يؤدي إلى تكيفات فى الجهاز العصبى العضلى (١٨ : ١٥).

ويؤكد ذلك جورج ب (George . B) ١٩٨٨م وآخرون أن التدريب بالبايستى ملائم بالنسبة لقاذف الكرة فى البيسبول وكرة السلة ورمات الرمح وأى لاعب يحتاج إلى تحسين حركات رمية وذلك لأن تتابع الرمي فى التدريب بالبايستى يبدأ من الثقيل إلى الخفيف حيث تقوى الأوزان الثقيلة جميع العضلات والمفاصل المستخدمة فى الرمي وبهذا ترسي أساس صحيح وبنائى ووظائفى ثم يليه الأوزان الخفيفة والتي تؤدي بدورها إلى حركات رمى تتسم بسرعة عالية وهى حركات ضرورية لتحسين مهارتك فى الرمي. والرمي داخل الشبكة سيتيح لك استكمال التدريب الذى يتسم بقوة عالية مع المزيد من الرميات وأقل وقت ضائع وهذا هو الذى حدث تقريباً فى البرنامج الباليستى المقترح (١٥ : ٥٣).

كما يذكر ميشيل ستون وآخرون (Michael Stone) ١٩٩٨م أنه لا يمكن تجاهل معدل تنمية القوة FRD، وكما هو فى حالة السرعة والقوة فيعتبر معدل تنمية ذروة القوة مجال هام فى الأداء بالنسبة للعديد من الرياضيات مثل (السباحة وكرة السلة وكرة القدم)، ويتطلب التدريب على المعدل تنمية القوة مستويات أقل من الاجهاد ومعدل مرتفع من القوة كما يحدث فى برامج التدريب الباليستى (Ballistic Training) التى تم تصميمها بطريقة ملائمة حتى يمكن أن تؤثر بصورة إيجابية على سرعة الأداء المهارى (١٩ : ٢٦).

أما عن مهارة الرمية الحرة فهى المهارة الوحيدة التى تؤدي من الثبات ودون ضغط مدافع ولذلك المختبر فى أى من المجموعتين يؤديها دون توتر ولذلك كانت غير دالة أما عن مهارتى التصويب من الوثب (دقة) والتمرير بيد واحدة فهما اختبارين يقيسا عدد المرات الناجحة أى مستوى أداء الغير مرتبط بالزمن من هنا كانت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لهاتين المهارتين.

الاستنتاجات

استناداً إلى تكافؤ مجموعتين البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات الأساسية (السن - الطول - الوزن) والقياسات البدنية و المهارية وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وفى حدود العينة والأدوات المستخدمة يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:-

١- برنامج الأتقال الموضوع للمجموعة الضابطة أدى إلى تحسن محدود فى المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت نسبة التحسن من ١١,٧٩ : ٢٨,٥٠ وفى المتغيرات المهارية قيد البحث من ٣,٥٨ : ٣٧,٣٣ للاعبى كرة السلة.

٢- برنامج التدريب باليستى المقترح أدى إلى الارتقاء بالمتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت نسبة التحسن من ١٥,٤٣ : ٣٦,٢٧ وفى المتغيرات المهارية قيد البحث من ٠,٨٧ : ٦٩,٨٠ للاعبى كرة السلة.

٣- برنامج التدريب باليستى أدى إلى تحسن فى بعض المتغيرات البدنية قيد البحث للمجموعة التجريبية أكثر من التدريب بالأتقال للمجموعة الضابطة حيث تراوحت الفرق فى نسبة التحسن من ٣,٦٤ : ١٨,٤٤ ولصاح المجموعة التجريبية ما عدا اختبار رمى كرة طيبة وفى المتغيرات المهارية قيد البحث تراوحت الفرق فى نسبة التحسن من ٠,٧٦ : ٢٧,٩٧ ولصالح المجموعة التجريبية ما عدا مهارة دقة التمرير بيد واحدة والتصويب من الوثب (دقة).

التوصيات

فى حدود عينة هذا البحث وفى حدود البرنامج المقترح والنتائج المستخلصة
يوصى الباحث بما يلى:-

١- استخدام برنامج الباليستى المقترح لتحسين مستوى بعض المتغيرات البدنية
(القوة - السرعة - القدرة) وأيضاً مستوى أداء بعض المهارات الأساسية
فى كرة السلة التى تحتاج إلى سرعة فى الأداء كالتصويب والتمرير
والمحاورة وحركات القدمين.

٢- ضرورة استخدام الأتقال قبل البدء فى برنامج الباليستى بفترة تتراوح من
٤ : ٨ أسابيع لضمان الاستفادة الأفضل من البرنامج.

٣- إعادة إجراء مثل هذا البحث على عينات أكبر من حيث العدد ومختلفة فى
السن والجنس.

٤- إجراء دراسات مقارنة بين التدريب الباليستى وبرامج أخرى لتنمية
العناصر البدنية المختلفة.

- 11- **Bosco C, megnoni P, luhtanen, P:** “Relationship between isokinetic performance and ballistic movement” European journal of applied physiology and occupational physiology 1993.
- 12- **Bruno pauletto:** strength training for basketball, Human kinetics publishers, 1994.
- 13- **Charles I. Staley:** Rate of Force Development, international sports sciences association 1996.
- 14- **Edmund R. Burke:** Ballistic training for explosive results, Human kinetics publishers, 2001.
- 15- **George B. Dintiman, Robert D. Ward:** Sport speed, leisure press, Champaign, Illinois, 1988.
- 16- **George Dintiman, Bob Ward, Tom Tellez:** Sports speed, second edition, Human Kinetics, 1997.
- 17- **Hyperlink** “<http://www.setpro.com/new web/ classindex.htm>.”
- 18- **Kerry P. Mcevoy and Rebert U. Newton:** baseball throwing speed and Base Ramming speed, the Effects of ballistic Resistance training, journal of strength and conditioning research, volume 12 number 4, November, 1998.
- 19- **Michael H, Stone, Steven S. plisk, Margaret E. stone, Brian k. Schilling, Harold S. o’brgant, and Kyle C. Pierce:** Athletic performance Development, strength and conditioning, volume 20 number 6 December 1998.
- 20- **Michael Kent:** The oxford dictionary of sports science and medicine, oxford university press, 1998.